



المدى / وكالات

## الاعتصام يتواصل لليوم الثالث في بيروت

# مصادر استخباراتية عربية تحذر من تحويل الاعتصام إلى أعمال عنف

بيروت / الوكالات



المعتصمون اللبنانيون يرفعون صور ميشيل عون والاعلام اللبنانية

الرئيس نبيه بري (رئيس المجلس النيابي) الى استئناف الحوار بين القادة اللبنانيين. وعلى صلة بالموضوع أعلنت مسؤولة اسرائيلية أمس الأحد ان اسرائيل تتابع باكبر قدر من الاعتصام الاحداث في لبنان وتعتبر ان محاولة زعزعة استقرار الحكومة في بيروت من قبل حزب الله ستخلق عواقب مباشرة على الدولة العبرية. وقالت مسؤولة في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولرت لوكالة فرانس برس ان "الحكومة الاسرائيلية تتابع باكبر قدر من الانتباه الاحداث الحالية في لبنان وتعتبر انها ستخلق عواقب مباشرة على اسرائيل". ورفضت المسؤولة التي طلبت عدم الكشف عن اسمها اعطاء مزيد من التفاصيل مكتفية بالقول ان الوضع في لبنان "سيبحث بدون شك بعد ظهر اليوم الاحد خلال اجتماع الحكومة الامنية الاسرائيلية". من جانب آخر اقيم قداس أمس الأحد في السراي الحكومي بوسط بيروت، عن نفس وزير الصناعة اللبناني بيار الجميل الذي اغتيل في ٢١ تشرين الثاني. واقام القداس في احدى قاعات السراي الكبير وفي حضور رئيس الوزراء فؤاد السنيورة واعضاء حكومته وبينهم العديد من الوزراء المسيحيين ونواب الغالبية وال جميل. ويقدم عشرة وزراء في السراي منذ بضعة ايام لدواع أمنية.

لا يمكن ان يسمح بالتشكيك في هذه الحكومة في الشارع. وقال مكتب السنيورة ان وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس اعربت عن تأييدها خلال اتصال هاتفي برئيس الوزراء وقالت مصادر سياسية من كلا العسكريين انه لا توجد تحركات جادة لاجراء حل لهذا المأزق مع تشيبت كل طرف بمواقفه. وقالت "لا نتوقع حل هذه المواجهة في اي وقت قريب".

الجيش والأمن الداخلي التي تضرب طوقاً على السراي، ومنها ما يتخوف من تعرض طابور خامس ما للمعتصمين أنفسهم بحيث يكون رد فعلهم على القوى الأمنية، في شكل يؤدي الى تطور الأمور الى فوضى أمنية تمتد الى مناطق أخرى من بيروت وخارجها. وحصل السنيورة الذي تعهد من جديد ان الاحتجاجات لن تجبره على الاستقالة على دعم من وزير

الاجارية الالماني الزائر فرانك فالتر شتاينماير ووزيرة الخارجية البريطانية مارجريت بيكيت واتصالات تأييد من عدد من الزعماء العرب والمسؤولين الغربيين. وقال شتاينماير للصحفيين بعد محادثات مع السنيورة "هذه الحكومة فازت في انتخابات وديها الاغلبية في البرلمان ومن ثم فاي شخص يريد الحفاظ على الديمقراطية في هذا البلد

شال آلاف من انصار المعارضة اللبنانية، أجزاء في وسط بيروت وذلك لليوم الثالث على التوالي من الاحتجاجات المطالبة باستقالة الحكومة فيما حصل رئيس الوزراء فؤاد السنيورة المتمسك بموقفه على دعم دولي جديد. ونصبت عشرات الخيام ليلا في ساحات انتظار السيارات والمادين والشوارع المؤدية الى مقر الحكومة مما اصاب الحى التجاري في بيروت الذي عادة ما يضح بالحركة والنشاط بحالة من الشلل التام. واغلقت المطاعم والمقاهي التي تفتح عادة بالناس في نهاية الاسبوع، فيما ظلت بنوك كثيرة مغلقة. وقد حذرت مصادر وزارة لبنانية من تحضيرات لسيناريوات لإحداث عنف باقتحام مجموعات معينة للسراي. وقالت المصادر ان كثافة الدعم العربي والخارجي للحكومة تتراقق مع تقارير استخباراتية عربية عن تحضيرات لأعمال عنف من قبل جهات قد تستغل الاعتصام من أجل افتعال "صدام مفتوح" بين الفئات اللبنانية المختلفة. وذكرت المصادر الوزارية في تصريحات صحفية أمس ان هذه التقارير هي التي حركت قادة عدد من الدول العربية بينها مصر والسعودية في محاولة لإيجاد مخرج من الأزمة. وحذرت تقارير استخباراتية عربية سيناريوات عدة لافتعال أحداث عنف، منها التعرض لقوى

وقال المفوض الفلسطيني صائب عريقات ان الابقاء على حكومة حماس الحالية هو احد الخيارات المطروحة امام الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعدما توقفت المفاوضات بشأن تشكيل حكومة فلسطينية جديدة. وقال عريقات خلال مؤتمر صحافي له أمس الأحد في رام الله "التمنى ان تنجح الحكومة الحالية في رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني، وادا تمكنت من ذلك فان حركة فتح ستؤيدها".



صائب عريقات

وصلة المرشحة الاشتراكية للانتخابات الرئاسية الفرنسية عام ٢٠٠٧ سيولوين رويال صباح أمس الأحد الى اسرائيل حيث تقوم بزيارة كما تزور الاراضي الفلسطينية. ووصلت رويال الى مطار بن غوريون قرب تل ابيب في اطار جولة تقوم بها في الشرق الاوسط وقادتها الى لبنان والاردن. ويفترض ان تتوجه صباحا الى غزة للقاء شبان فلسطينيين في المركز الثقافي الفرنسي قبل ان تجتمع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس.



سيرجي لافروف

قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف ان محادثات سداسية بشأن برنامج ايران النووي ستعقد يوم غد الثلاثاء نافيا بشكل سريع تصريحات سابقة من ان التغيير المشاؤم والسريع في موقف لافروف اشارة اضافية على الصعوبات التي تواجهها القوى الدولية في ايجاد مواقف مشتركة ازاء تحدي ايران للامم المتحدة.

احتفلت دولة الإمارات العربية المتحدة أمس الأول بعيدها الوطني الخامس والثلاثين وسط أجواء احتفالية رسمية وشعبية شملت معظم أنحاء البلاد. ويشكل الثاني من كانون الأول من كل عام يوماً للاحتفال بقيام الاتحاد عام ١٩٧١ والاحتفاء بهذه التجربة الودودية الناجحة في العالم العربي التي انضوت في إطارها سبع إمارات كانت تشكل فيما مضى ما عرف باسم إمارات الساحل المتصالح.



رجب طيب اردوغان

افاد التلفزيون الإيراني أمس الأحد ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان يزور طهران لاجراء سلسلة محادثات حول الوضع في الشرق الاوسط والعالم الاسلامي، وسيلتقي اردوغان المرشد الأعلى للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي والرئيس محمود احمدي نجاد ووزير الخارجية منوشهر متكي ونائب الرئيس برويز اراوي خلال هذه الزيارة.

انقطاعات بدأ الناخبون في مدغشقر في الادلاء بأصواتهم أمس الأحد في انتخابات رئاسية من المتوقع ان تسفر عن فوز الكيلوينر العصامي مارك راهالومانانا بفترة رئاسة ثانية. وسيحتاج الفائز الى الحصول على اكثر من ٥٠ في المئة من الاصوات لتفادي خوض جولة اعادة.

بعد انتهاء الجولة الثانية من الانتخابات البحرينية سيطرة الكتل الإسلامية على البرلمان.. واليوم إعلان تشكيل الحكومة الجديدة



مواطن بحريني يمر من امام لوحات دعائية انتخابية

## أمير قطر يتعهد بدفع رواتب التعليم والتربية والصحة الفلسطينية

# عباس وهنية يتبادلان الاتهامات حول تعثر مفاوضات تشكيل حكومة الوحدة

كما وضع أمير قطر ورئيس الوزراء الفلسطيني حجر الأساس لمشروع المدارس الفلسطينية في منطقة مسيمير في العاصمة القطرية الدوحة.

وتعتبر هذه الوقفية تبرعا من أمير قطر لصالح الشعب الفلسطيني، على أن يتم التبرع بدخل هذا البرج لمشاريع في مدينة القدس المحتلة.



امير قطر مع رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية

واضاف انه "عرض من شأنه ان يحل عدة مشاكل يعاني منها الفلسطينيون لكن مع الأسف لم يقبل". من جانب آخر وعدت قطر بدفع رواتب موظفي وزارتي التربية والتعليم والصحة الفلسطينية والمقدرة بعدة ملايين من الدولارات، كما أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية أمس الأحد. وقال هنية للصحافيين لدى مغادرته الدوحة في ختام زيارة الى دولة قطر ان "امير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني يتكفل برواتب كل موظفي وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وموظفي وزارة الصحة". و اضاف ان الشيخ حمد تعهد "كذلك بانشاء بنك اسلامي في فلسطين". كما وضع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ساني ورئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية حجر الأساس لمشروع برج (وقف القدس) في منطقة الدوحة الحديثة.

لا يريدون الحفاظ على البروتوكول البرلاني. وجاءت تصريحات عباس في اعقاب سلسلة اجتماعات منفصلة عقدها مع المنسق الأعلى للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي خافيير سولانا ووزيري خارجية النمسا والمانيا بحث خلالها تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية. من ناحيته اعتبر الممثل الأعلى لسياسة الاتحاد الأوروبي الخارجية خافيير سولانا في غزة ان حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اهدرت فرصة لرفع الحصار المالي والسياسي المفروض على السلطة الفلسطينية. وقال سولانا بعد لقاء مع الرئيس الفلسطيني غداة اعلان محمود عباس انقطاع الحوار بين حركتي فتح وحماس حول حكومة وحدة وطنية ان حماس "تلفتت عرضا من الرئيس (محمود عباس) واعتقد انه كان عرضا سخيا جدا".

المواضع / وكالات قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس انه يبحث الخيارات المتاحة امامه بعد فشل المحادثات مع حركة حماس الحاكمة حول تشكيل حكومة وحدة. وقال عباس دون ان يتطرق الى تفاصيل ان السبب معرروف في توقف الحوار المتعلق بتشكيل حكومة وحدة ولذلك فهو لا يريد الخوض في التفاصيل أو الخيارات المتاحة امامه والتي يبحثها بجديته. وأضحى رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية وهو من كبار زعماء حماس ايضا باللائمة على ادارة عباس في انهيار المحادثات قائلا ان فتح تهدف الى السيطرة على المناصب الوزارية الرئيسية. وقال هنية في تصريح صحفي ان الكتلة البرلمانية الأكبر لايد وان تشكل الحكومة ويجب ان تمثل في المناصب الوزارية المهمة. و اضاف ان هذه هي المشكلة وان الاشقاء

## السلطات في السعودية تعتقل ١٣٦ متشدداً مشتبهاً به

اماكن الفتن للتدريب والتهيؤ للأعمال الاجرامية". ويقول مسؤولون ان أكثر من ١٣٦ متشددا و١٥٠ اجنبيا وسعوديا بينهم قوات أمن لاقوا حتفهم منذ ذلك الحين رغم انحسار العنف اثر تشديد الاجراءات الامنية. وقال المصدر بوزارة الداخلية ان الفجر الانتحاري المشتبه به كان عضوا في خلية قبض عليها في الرياض وان هذه الخلية اصدرت الفتاوى التي تبيح لهم خطف وقتل الناس والسطو على البنوك والتجار.

وكان الشخص الذي يعتزم تنفيذ تفجير انتحاري قد أعد وصيته "على أن تعلن بعد تنفيذ عمل انتحاري... ونص فيها على اعتناق الفكر التكفيري".

الرياض / رويترز قال مصدر بوزارة الداخلية السعودية ان المملكة العربية السعودية التي تخوض قتالا ضد حملة عنيفة يشنها انصار تنظيم القاعدة اقلت القبض على ١٣٦ شخصا يشتبه بانهم متشددون اسلاميون بينهم شخص كان يعتزم تنفيذ تفجير انتحاري. و اضاف المصدر في تصريحات بثتها وكالة الانباء السعودية ان بين المتشددين مواطنين سعوديين واجانب وان الاعتقالات تمت خلال فترة تزيد على شهرين. ولم يذكر المصدر اسماء كما لم يحدد جنسيات المتشددين الاجانب الا انه قال انهم "كانوا على تواصل مع عناصر خارجية تسعى لجمع الاموال وتجنيد الافراد وترحيلهم الى

## بدء السباق الرئاسي بين الاشتراكية والرأسمالية في فنزويلا

لإقامة تحالف يساري في أمريكا اللاتينية يهدف لمواجهة النفوذ الإمبريالي الذي تسعى واشنطن لفرضه في المنطقة. ويطلق عليه المسؤولون الأمريكيون وصف التهديد الشمولي. وتمكن روزاليس (٥٣ عاما) من توحيد المعارضة التي كانت شديدة الانقسام من خلال عود بإعادة توزيع الثروة النفطية والغاء سياسات شافيز التي يقول روزاليس انها تقرب فنزويلا من حكم دكتاتوري.

الكوبي الشيوعي"، داعيا الى اسقاط "الايديولوجيا السياسية" وفك الروابط التي اقامها شافيز مع الدول المعادية للولايات المتحدة ولا سيما في الشرق الاوسط. وبعد ان شهدت المنطقة ١١ انتخابات رئاسية منذ تشرين الثاني ٢٠٠٥، تنظم فنزويلا آخر انتخابات رئاسية للعام الجاري على خلفية الصراع على النفوذ المحتدم بين واشنطن وكراكاس. وإذا ما فاز شافيز فسيعزز حملة الرامية

كراكاس / وكالات فتحت مكاتب الاقتراع ابوابها للانتخابات الرئاسية في فنزويلا والتي يبدو ان الرئيس الحالي هوغو شافيز (٥٢ عاما) اليساري المناهض للولايات المتحدة، هو الاوفر حظا للفوز فيها. وافادت احر الاستطلاعات ان رئيس فنزويلا الذي يدعو الى "اشتراكية للقرن الواحد والعشرين" يتقدم بنحو ثلاثين نقطة على خصمه الاشتراكي-الديمقراطي مانويل روزاليس حاكم ولاية سوليا (غرب). ودعى حوالي ١٦ مليون ناخب فنزويلي الى التوجه الى صناديق الاقتراع، يذكر ان موعد اقفال مراكز التصويت يمكن ان يتغير في حال تبين ان الضرورة تقضي بتمديد السماح للناخبين بالقيام بواجبهم الانتخابي. وانتشر اكثر من ١٣٠ الف جندي لضمان الامن خلال الانتخابات التي تجري بدورة واحدة تحت اشراف الف مراقب دولي من منظمة الدول الاميركية والاتحاد الاوروبي.



الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز

واعتبر المراقبون ان جولة الإعادة ربما تعد أكثر أهمية من سابقتها في ضوء نتائج المرحلة الأولى لأنها أوضحت شكل الخريطة النهائية لتركيبة مجلس النواب والمجالس البلدية المقبلة. وفي وقت سابق، أعلن رئيس مجلس المتابعة باللجنة التنفيذية للانتخابات البحرينية نواف العودة في النمامة مساء السبت أن النتائج الأولية لعمليات الفرز بالنسبة للدوائر البلدية التي شهدت الجولة الثانية بلغت حوالي ٥٨ في المائة. من جهة قال مسؤول بحريني كبير لوكالة فرانس برس ان من المتوقع اعلان الحكومة البحرينية الجديدة الاثنى عشر مشيرا الى انها ستشهد خروج حوالي ثلاثة وزراء من تشكيلة الحكومة ودخول اربعة اخرين للمرة الأولى. وقال هذا المسؤول الذي فضل عدم الافصاح عن هويته انه سيتم تعيين وزير للمرة الأولى كوزير دولة لشؤون الدفاع كما سيتسلم احد اعضاء مجلس الشورى (المعين) المنتهية ولايته وزارة البلديات. و اشار هذا المسؤول الى ان وزير البلديات والزراعة الحالي علي صالح الصالح سيتولى رئاسة مجلس الشورى الغرفة الأولى للبرلمان البحريني خلفا لرئيسه الحالي فيصل الموسوي. و اضاف انه سيتم تعيين وزير تكنوقراطي قريب من جمعية الوفاق الوطني الاسلامية (التيار الرئيسي وسط الشيعة) التي حازت على حوالي ٤٠ في المئة من مقاعد مجلس النواب في الدور الأول من الانتخابات الاسبوع الماضي ليتسلم وزارة التجارة والصناعة التي يشغل حقيبته حسن فخر.

الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز